برنامج أعظم آية

دروس تربوية ح03 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويقين حفظه قربال للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسمو به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وهذه الحلقة الاخيرة من حلقات هذه السلسلة المباركة - 00:00:35

التي تناولنا فيها اية الكرسي التي نسأل الله ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على ان نوفيها حقوقها وان نقدرها حق قدرها ولا ادري حقيقة آآ يعني ايفرح المرء بفضل الله عز وجل عليه ان من عليه بهذه النعمة في تناول هذه الاية العظيمة يكفي فقط ان احنا كنا نذكر - 00:00:55

والله عز وجل في كل حلقة ونتعرض لذكر الله ويعني ذكر الله سعادة القلب وراحة النفس اه ام يعني لا ادري ان افرح بذلك او بفضل الله ورحمته ان نحزن على على فراق اه اية الكرسي في هذه الحلقات ولكن - 00:01:15

ان شاء الله ان هذا يعني هو لا يكون فراقا بازن الله. ولكنه فراق الى لقاء. ان شاء الله ان بالعكس يبقى ده بداية ان شاء الله انطلاقة جديدة بازن الله رب العالمين في التعامل مع هذه الاية العظيمة. وان احنا نحيي يعني هذه المنهجية منهجية النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع مع - 00:01:32

مع الايات القرآنية والسور القرآنية في حياتنا ان فعلا تعود اية الكرسي فتؤدي دورها في حياتنا. احنا قلنا ان احنا محتاجين نفهمها ونتبعها. والحمد لله رب العالمين احنا اتكلمنا عن الفهم واتكلمنا عن التدبر. وكنا آآ يعني انتهينا لشيء اسمه التفاعل بالاقوال. خلينا نقول - 00:01:52

النهاردة لو حبينا نتبع نتبع اه اية الكرسي او نعمل بها فاحنا عندنا اه الاتباع له سور منصور الاتباع آآ التعظيم. احنا محتاجين نعظمها لان يعني لانها اعظم اية عند الله. فدي عبادة مجرد انك بتعظمها بقلبك دي عبادة - 00:02:12

ونية الانتفاء ايضا التطبيق وهنتكلم عن التطبيق ان شاء الله بتفصيل اللي هو التزكية ازاي نتزكى بها اه ممكن التحاكم اليها كمان يعني التحاكم الى هذه الاية ان انت لما تحس مسلا ان انت طب يعني كزا ولا كزا طب انا اتوجه لفلان ولا فلان خلاص - 00:02:30

الحكم المفروض نقية الكرسي حكمت انك لا تتوجه الا الى الله ولا تقصد الا الله. طيب التداوي بها اه التداوي بها طبعا يعني وخصوصا حتى في ما يتعلق بامراض القلب وامراض النفس - 00:02:47

يعني حتى شيخ الاسلام ابن تيمية زي ما قلنا كان بيقول انها اذا قرأت على على الاحوال الشيطانية يجد العبد لها اثرا عجيبا. يعني اغلب الاحوال الشيطانية والاحوال النفسية يجد العبد لها اثرا عجيبا. ليه يا جماعة - 00:03:01

لان قلنا اصلا ان هي فيها اسم الله الاعظم وقلنا كمان ان فيها التوحيد. وقلنا ان فيها الامان للانسان. وتعين على جلب المرغوب ودفع المرهوبات. خلاص؟ طيب هنقف وقفة خاصة بقى مع التطبيق. المبادرة بالتطبيق. التطبيق ده او التنفيذ هيكون ازاي؟ آآ - 00:03:16

الصورة اللي ربنا وصانا بها من سور تطبيق القرآن او العمل به آآ ربنا اسماها تزكية تزكية. احنا عايزين نتزكى باية الكرسي. كيف تزكى باية الكرسي. علشان نتزكى باية الكرسي - 00:03:36

احنا في شوية حاجات تساعدنا ببساطة التزكية هي في اصلها تطهير وتطوير. بس في حاجة قبل التزكية هتساعدنا وفي حاجة بعد التزكية هتساعدنا. يعني ايه يعني النهاردة قبل ما نتكلم عن التزكية تطهيرا وتطهيرا عايز اقول ان التفاعل بالاقوال اللي احنا كنا

ذكرناه كاخر خطوة من - 00:03:50
التدبر آآ يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني صح عنه في حديث عاشق اللباني انه لما طرأ مثلا آآ مطلع سورة ايه والشمس لما اتى الى ونفسه وما سواها فلما فجور وتقاه قد افلح من زكاها. النبي دعا قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها - 00:04:10
يعني هذا التفاعل بالاقوال السؤال آآ او آآ الثناء حتى يفيد. فطبعا احنا هنا في يعني من الحاجات الحقيقة اللي تفيدنا جدا في الكرسي نحن نسأل الله عز وجل ان هو يساعدنا على ان احنا نكون من اهلها ونعمل بها كدعاء مسألة ممكن حضرتك تستخدم اي دعاء آآ ولزلك حتى النبي صلى - 00:04:30
صلى الله عليه وسلم انا في رأيي مثلا ان دعاء زي اللي كان بيقوله في اذكار الصباح والمساء. اللي هو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو وفي رواية والعفة والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي - 00:04:50
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي. واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي فشوفوا ازاي ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا شايف ان دي يعني هذا الدعاء يتجلى في ايمانا باية الكرسي. يتجلى في ايماننا باية الكرسي. يعني هي اية الكرسي كده احنا بنقرأها في كل - 00:05:09
بس هذا الدعاء يتجلى فيه ايمانا باية الكرسي. يعني ممكن يبقى من ايه يعني من الادعية اللي بنستعين بها ان احنا نعمل باية الكرسي. ويمكن ده تفعيل واضح للنبي صلى الله عليه وسلم مسلا في اذكار الصباح والمساء. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم ايه؟ انا قلت يعني اية الكرسي هتفيدنا في جلب - 00:05:29
بالمرغوبات بالغيب ودفع المرغوبات بالهاء يعني الحاجة في قلب الخير وفي دفع الشر. طيب اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعفة والعافية في ديني ودنياي - 00:05:49
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي عوراتك اللي ربنا يعلمها وروعاتك من اللي عدى واللي جاي اللي ربنا يعلمها يعني وبين ايديها وهما اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. لما تتأمل في الدعاء ده - 00:06:02
تحس ان انت كانك جبت اية الكرسي كلها. يعني مسلا اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة علشان ربنا حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. علشان ربنا له ما في السماء - 00:06:22
ما في الارض. تمام؟ لما اللهم اسألك العفو والعفة والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. نفس الكلام. لما انت اللهم استر عوراتي وامن روعاتي نعلم بين ايديهم وما خلفهم. الله! لما انت تسأله الحفظ عشان ولا يؤذوا حفظهم وسع كرسي السماوات والارض. وتقول في اخرها واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. ولذلك انا شايف - 00:06:32
ده دعاء مسألة يعني هو كان من وحي اية الايه؟ اية الكرسي. ده دعاء احنا ممكن نستعين به. تمام طيب في بعد كده بقى يعني احنا قلنا في التزكية تطهيرا وتطهيرا. فيه بعد كده بقى التعاهد يعني ايه التعاهد؟ ما هو احنا الكلام اللي قلناه في اية الكرسي ده ممكن ننساه. طب ازاي يفضل - 00:06:52
الحاضر عندنا وازاي نتعاهدها وازاي تفضل باقية عندنا. آآ سبحان الملك لو تأملتم كده يا جماعة عشان بس تحس بالمسألة احنا بنقول ايه في الركوع سبحان ربي العظيم بنقول ايه في السجود؟ سبحان ربي الاعلى. وصلت الرسالة - 00:07:09
ولذلك اصلا كل ركعة كل سجدة بتفكرك بقية الكرسي كل ركعة بتفكرك بايه؟ بتوحيد الله عظيما كل ركعة بتفكرك كل سجدة بتفكرك بتوحيد الله عليا فده لذلك كل ما تيجي تركع ركعة افتكر دي - 00:07:25
كل ما تيجي تسجد سجدة افتكر دي سبحان ربي العظيم. شف بقى سبحان ربي العظيم. التسبيح زي ما قلنا هو تنزيه. ده التجريد. خلاص؟ سبحان ربي العظيم التمجيد العظيم. خلاص - 00:07:43

سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي. عشان تفتكر دي. لزلك سبحان الله التسبيح ان زي ما قلت اية الكرسي بتركز جدا جدا على بعد التجريد. على بعد الايه؟ على بعد على بعد التنزيه التسبيح ما هو التسبيح كده التسبيح تنزيه. فشوف شف شف الربط ان دي في اجعلوها في ركوعكم اجعلوها في سجودكم الاصح ذلك. يبقى - 00:07:56

دي دي حاجة من الحاجات عندك. كمان برضو من حاجات التعاهد ان انت قراءتها بعد الصلاة انك تقرأها بعد الصلاة. يعني من تعاهدها قرأتها في المواطن. احنا تقريبا عندنا بص عد - 00:08:16

عندنا اية الكرسي بتقرأ في في الصباح والمساء ادي كده مرتين وبتقرأ قبل النوم ادي كده تلاتة وبتقرأ بعد خمس صلوات يبقى كده تمن مرات بتقرأ فيهم اية الكرسي في اليوم والليلة - 00:08:26

بس من فضلك انا مش عايزك تقرأها قراءة ايه؟ يعني مجرد قراءة كده عابرة وخلاص لأ. تمن مرات بتقرأ اية الكرسي في اليوم والليلة. يعني ما تفرطش في كده ده من صور التعهد يعني مسلا لو حافز على كده خلاص يتعاهد. وشف بتزكر نفسك بها وبتجدد معانيها على قلبك - 00:08:40

لو حافزت عليها بكده يعني حافزت عليك ان تقرأها. لأ ده فيه موطن كمان تاسع احنا ممكن نضيفه وممكن مواطن عاشر. مواطن تسعى ايه ان انت لما تحس باي حالة - 00:08:58

شيطانية ان انت ان انت ممكن تقرأها في اي وقت عادي تقرأ في اي وقت اية الكرسي. مش لازم انها تقرأ في المواطن دي بس. يعني في اي وقت انت حسيت خشيت انت - 00:09:08

مع نفسك كده في نفسك. طب وفي بيتك؟ ممكن برضو تقرأها؟ تقرأها في البيت ماشي؟ انت بتقرأها في البيت ده برضه مما يصح لان بعض الرواية الاخيرة بتاعة ابي ايوب الانصاري ان انت تقرأها ما حددتش لا بصباح ولا بمساء ولا حددت - 00:09:18

وبعد الايه؟ ببعد الصلوات المكتوبة. ادي عندك عشر حالات ممكن تقرأ فيها اية الكرسي وتكون ايه؟ وتكون حاضرة. طيب تعالوا نروح بقى للتزكية. ايه التزكية؟ التزكية تطهير وتطوير يعني ايه تطهير وتطوير؟ ازاي ان انا اتطهر اتطهر باية الكرسي؟ وازاي اطور نفسي او انمي نفسي؟ يعني ايه اتطهر بقية الكرسي؟ فاكرين - 00:09:33

مواطن الخلل اللي احنا حددناها في التدبر انت لاحزت من مواطن الخلل عندك ان انت في الحفز بتلجأ لغير الله او بتتعلق بغير الله او خايف من غير الله انت تتطهر من ده - 00:09:53

طيب يعني ايه تطوير؟ اه انت كنت في صراحة مقصر في ان انت مثلا تستثمر معرفتك بان الله له ما في السماوات وما في الارض فتبدأ فعلا تجدد الحاجة دي عندك تجدد الامر ده عندك اه تجدد مظهر من مظاهر التوحيد عندك في حياتك. مثلا انت عارف ان الله سبحانه وتعالى حي قيوم - 00:10:06

طيب ازاي بقى تتوكل على الله؟ وانا يمكن حتى شايف ان من من اعظم يعني ما ينبغي ان احنا آآ نتطور به يعني دايما من اعظم ثمرات التوحيد الاخلاص والتوكل - 00:10:28

الاخلاص انت تتفقد اخلاصك كده اخباره ايه؟ فعلا هل انت توجهك الى الله فممكن ابادة الدعاء مسلا توجهك الى الله؟ طيب التوكل توكلك على الله التوكل ان انت قلبك فعلا يتوكل على الله سبحانه وبحمده تتوكل على - 00:10:40

الله في جلب الايه؟ المرغوبات وفي دفع المرهوبات. في جلب النفع وفي دفع الضر. فده ممكن عبادة انت تبدأ التوكل باختصار هو صدق واعتماد القلب على الله واستفراغ مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. ده اية الكرسي تكون احيته في حياتك. التوكل على الله في طلب الحفظ. التوكل على الله في ستر العيوب. التوكل على الله عز وجل في ايه - 00:10:54

في الاعانة على مرضاته توكل على الله في هذه الاشياء. والاخلاص لله سبحانه وبحمده. التوحيد ثمرته اخلاص. لو واحد ما اخلصش هو ما وحدش اصلا التوحيد ثمرته الاخلاص ده ده ضروري. ودي التزكية ان انت تتطهر ولو من حاجة وتتطور بحاجة. يبقى باختصار ممكن نقول عليه دي خطة تشغيلية - 00:11:14

اتباع هذه الاية العظيمة اية الكرسي او اتباع ما اوصانا الله بها. ان احنا زي ما قلنا آآ الدعاء نفسه اللي ورد عن النبي صلى الله عليه

وسلم في اذكار الصباح والمساء. آآ النقطة التانية التزكية تطهيرا وتطويرا ومن الطهر - 00:11:35
حاجة نطور بحاجة التعاهد العملي والتعهد العملي ده قلنا في الركوع وفي السجود ده بيزكرنا بها وقلنا بعد آآ بعد الصلوات المكتوبات اصلا احنا كده كده آآ بنقرأها وغيرها من من صور من صور التعاهد. تمام؟ طيب لو الحاجات دي عملناها بازن الله رب العالمين - 00:11:53
مع تعظيمها والتداوي بها وتحكيمها يرجى ان شاء الله ان احنا نكون من اهل اية الكرسي. يا جماعة باختصار عارفين بصوا يعني مش عايز اقول لكم حتى مش محتاجين خطى تشغيلية - 00:12:13
يعني مجرد بس ان احنا المواطن اللي جاء ان احنا نقرأ فيها اية الكرسي نقراها ونستعملها فعلا فعلا كما اراد الله يعني باختصار شديد جدا بص انسى حتى لو نسيت كل ده. هقولها لك ببساطة شديدة. النهاردة انت في التمن مرات على الاقل في اورادك بتستعمل اية الكرسي. بتستعملها من - 00:12:25
وانها ايه؟ بتستعملها على انها عبادة انها دعاء صح؟ انها دعاء بتدعي ربنا به. عبادة. طب دعاء دعاء ايه؟ دعاء ثناء وهو يتضمن مسألة فهي شكلها كأنها دعاء كأنها دعاء فعلا. دعاء انت تطلب به الحفظ. دعاء انك بتطلب به ان ربنا يجلب لك خير كثير. فهي بتستعملها انها دعاء. بس - 00:12:45
استعملها بسورة الدعاء ان انت تبقى فاهم اللي بتقوله وقلبك حاضر في اللي انت بتقوله ده. بس يعني مجرد لو استعملتها في لو لو الكلام اللي احنا قلناه كله عن اية الكرسي - 00:13:05
ما اسمرش الا انك تستثمرها وتستعملها كويس جدا جدا كدعاء هذا يكفيك ان شاء الله. يعني ده بيبقى كفاية خالص لو عملت كده. لو عملنا الكلام ده الله يرجى ان احنا نكون من اهلها بس من الدرجة التالتة التامرة. عشان كده اوصي نفسي واوصي حضراتكم بحاجة مهمة جدا جدا. عايزين نرتقي للدرجة التانية نكون اتروشة. فعشان كده انا عايز حضرتك تكون ضابط كويس جدا جدا - 00:13:15
جدا لها تحفزها كويس جدا عن ظهر قلب. عايزين نكون في الدرجة الاولى بقى خيركم او الرباني. عايز حضرتك تعلمها لغيرك. اه علمها لغيرك. هتخسر ايه؟ خد ثواب يا اخي - 00:13:35
هذا الكنز تهديه لغيرك. علم معانيها وعلم مبانيها وكده ان شاء الله تكون رباني تكون ان شاء الله من من خيركم بازن الله رب العالمين. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وتكون قمت ان شاء الله بحقوق هذه - 00:13:45
الاية عليك اللي احنا نجملها بانك في انك اه تقرأها تكثر من قراءتها وتكثر من استماعها تضبطها وتجودها من اه تحفظها عن ظهر قلب تفهمها تطلع منها وصية رئيسية الحمد لله طلعنا تتدبرها بعد كده تتبعها بعد كده تدعو الى ما - 00:14:00
اليه وتعلمها لغيرك زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمها لسيدنا ابي وعلمها لسيدنا ابو ذر وعلمها لغيره برضه استثمر هذا الكلام ولا تفرط فيه نسأل الله الله عز وجل ان يجعلنا من اهل اية الكرسي - 00:14:20
اه وان يعني يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. وانا اتمنى تقعدوا كده تفكروا مع نفسكم وتشوفوا اهل اية الكرسي. هتجد سبحان الله اية الكرسيه دي هتلاقيها حاضرة في حياة النبي حاضرة في حياة الانبياء حاضرة في حياة الصحابة. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وسعدت بحضراتكم في هذه السلسلة - 00:14:35
على مدار هذا الشهر الكريم آآ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه كربا لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا ودنيا - 00:14:55